وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية الاداب
قسم التاريخ

قبيلة خولان بن عمرو ودورها في الفتح والاستقرار في مصـــــر

الاستاذ الدكتور

شاكر مجيد كاظم

رئيس قسم التاريخ/ كلية الاداب /جامعة البصرة

قبيلة خولان بن عمرو ودورها في الفتح والاستقرار في مصر

أ.د.شاكر مجيد كاظم

رئيس قسم التاريخ/ كلية الاداب /جامعة البصرة

كانت مصر ولاية رومانية ثم بيزنطية منذ انتصار أغسطس قيصر على كيلوباترا في موقعة أكتيوم سنة ٣١ ق.م فيها (١) واستمروا في حكمها الى ان توجهت القوات العربية الإسلامية شطر مصر لتحريرها من السيطرة البزنطية سنة ١٩هـ (٢) وقيل سنة ٢١هـ حيث كانت عناصر تلك القوات التي دخلت مصر في بداية فتحها تنتمي أغلبها الى القبائل العربية اليمنية(٣) وقد ساهمت قبيلة خولان بن عمرو في ذلك التحرير (٤) .

ورب سائل يسأل هل معرفة العرب بصورة عامة ، وقبيلة خولان بصورة خاصة بمصر تعود الى مرحلة الفتح والتحرير أم أنها تعود الى فترات تاريخية قديمة للإجابة على ذلك نقول : ان العرب لم يجهلوا مصر فقد جاءها الكثير منهم بهدف التجارة (٥) وان كثير منهم كانوا يفدون الى الصعيد بطريق البحر الاحمر ووديان الصحراء الشرقية حتى ان المؤرخ الجغرافي (سترابو) قال عن مدينة (قفط) في الصعيد أنها مدينة نصف عربية (٦) . أما عن معرفة الخولانيين بأرض مصر فانها تعود الى فترات تاريخية قديمة فمن المعروف تاريخياً ان الهجرات العربية القديمة من جزيرة العرب الى وادي النيل واستقرت فيه في حدود الالف الرابع قبل الميلاد فجاءت هذه الجماعات الى مصر عن طريق قناة السويس او من طريق جنوب الجزيرة العربية عبر مضيق باب المندب (٧) ويُعد هذا المضيق من أهم طرق المواصلات التجارية المهمة بين جزيرة العرب ومصر (٨) .

ويؤكد العديد من الباحثين والدارسين لتاريخ مصر القديمة من أمثال (تيودور الصقلي) (٩) والمؤرخ الشهير (ولسن) (١٠) والبحاثة الأثري (سايبس) (١١)الى قوة الصلة والرابطة بين المصريين القدماء وأهل اليمن وتأثرهم بالمظاهر الحضارية اليمنية(١٢)وقد أكد أحد الباحثين على هجرة القبائل اليمنية الى مصر القديمة (١٣) وهذا يؤكد ما نقله الهمداني من نزوح بعض بطون قبيلة خولان بن عمرو الى مصر قبل الإسلام وذلك عندما قام (عمرو بن زيد) من بني سعد بن خولان بـ (إخراج بني حي بن خولان الى مصر ففرق بعضهم فسُميّ مفرقاً) (١٤)الذي أثبت في شعره سكن بني حي في صعيد مصر اذ أنشد قائلاً :

فألحقت حياً بالصعيد بما جنوا وأقفر منهم خنفعر فقابله (١٥)

وكان سبب إخراجهم من اليمن ان رجلاً من بني سعد بن خولان خطب اليهم إحدى كرائمهم فرفضوا ان يزوجوه فأدى ذلك الى قيام خصومات ونزاعات بين الطرفين حتى تم إجلاء بني حي الى مصر (١٦) وقد كانت طبيعة الحياة عند العرب قبل الإسلام والظروف التي تفرضها البيئة على أبناءها ، وأسلوب حياتهم وعملهم أن نرى مثل تلك النزاعات والثارات بين القبائل العربية (١٧) .

ومن البطون الاخرى لقبيلة خولان بن عمرو التي سكنت مصر قديماً أيضاً بنو رشوان بن خولان قال الهمداني (وولد رشوان بن خولان : لا حقاً ، ومخلفاً ، وخليفة ، وسعد ، ومنبها ، وحرباً ، وخولياً ، فمن خولي .... وأكثر هذه البطون بمصر خرجوا مع بني حي بن خولان) (١٨) ونظراً لِقدم سكن القبيلة فأنه (يتردد أسم خولان في أوراق البردي وعلى شواهد قبور العرب في مصر)(١٩) .

كان غالبية الجيش الذي رافق (عمرو بن العاص) في فتح مصر من أهل اليمن وكان للخولانيين دوراً في تحريرها حيث شارك العديد من رجال خولان بذلك الفتح ، وقد ذكرت المصادر العديد من رجال القبيلة (٢٠) ومنهم : هزال بن الحارث بن الصعب بن مخرم الخولاني الذي أدرك الجاهلية (وشهد فتح مصر وكان عريفاً على قومه لما دخلوا مصر) (٢١) هذا يعني أنه كان يترأس جماعة من الجند يكونوا بإمرته وتحت قيادته ، والعريف من يتولى قيادة عشرة جنود (٢٢) كما أن نظام العرفاء استخدم (في مصر بعد تحريرها واستقرار القبائل العربية) (٢٣) حيث كان للعرفاء أهمية كبيرة في الدولة العربية الإسلامية لان واجباتهم (لم تعد تقتصر على قيادة عشرة جنود في القتال بل أصبحوا مسؤولين عن الأمن والنظام ومراقبة مثيري الفتن داخل قبائلهم فكانوا حلقة الاتصال بين القبائل العربية في الأمصار وبين السلطات الإدارية للدولة فيما يتعلق بتثبيت أسماء الجند في الدواوين او توزيع العطاء عليهم أو استدعائهم عند الحاجة وقد حل أولئك العرفاء في القوة والنفوذ محل رؤساء القبائل والعشائر) (٢٤) وكان يتم اختيار العرفاء من قبل الوالي أو الامير ويشترط فيهم ان يكونوا من ذوي النفوذ ليستطيعوا إداء واجباتهم تجاه السلطة (٢٥)

ومن رجال خولان الذين ساهموا بتحرير مصر : عبد الله بن أسيد الخولاني إذ (شهد فتح مصر) (٢٦) وكذلك سفيان بن وهب الخولاني (٢٧) ويكنى أبو أيمن (٢٨) ويروى عنه قوله : (افتتحنا مصر مع عمرو بن العاص عنوةً) (٢٩) أي بحد السيف ومن رجالهم (حي بن يزيد الخولاني من بني جعل شهد فتح مصر) وكان يروي عن أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) ثلاثة أحاديث (٣٠) .

ومنهم (سلمة بن الحرث الحضضي الذي شهد فتح مصر) (٣١) ونرى انه قد وقع تصحيف بنسبته الى الحضض والصواب الخضض نسبة الى الاخضوض بن الازمع بن خولان بن عمرو (٣٢) ولعل ذلك يعود الى أثر النساخ .

وكذلك كان أبو طلحة درع الخولاني الذي (شهد فتح مصر) (٣٣) وكذلك شهد فتح مصر عبد الله بن ابي طلحة الحياوي الخولاني (٣٤) وأبو مكنف عبد رضى الخولاني (٣٥) .

وبعد فتح المسلمين لمصر أصبحت قاعدة لإنطلاق الجيوش لفتح المغرب العربي وقد وجدنا للخولانيين دوراً في ذلك أيضاً حيث اشترك الخولانيين بفتح مدينة القيروان فبعد ان قام عقبة بن نافع بتأسيس المسجد الجامع ودار الإمارة بالقيروان باشر بعد ذلك بتوزيع المدينة على القبائل التي شاركت بفتحها ، وخط لكل واحدة منها خطة خاصة وعلى أثر ذلك فأن كل قبيلة أختطت لها مسجداً في خطتها ومن تلك الخطط خطة قبائل اليمن وشملت لخم ، وحمير ، والمعافر ، وخولان (٣٦) .

بني خولان ومنصب القضاء في مصر

تولى رجال بني خولان مناصب إدارية مرموقة في مصر حتى غدا ذلك أمراً مرموقاً لدى المصريين وهذا ما عبروا عنه بقولهم انه (كثيراً ما نجد أفراداً من بني خولان يلون مناصب جليلة في مصر) (٣٧) ومن تلك المناصب التي تقلدوها منصب القضاء وقد برز فيهم عدد من القضاة حتى قيل ان قبيلة خولان في مصر عُرفت بقضاتها (٣٨) ونستطيع من ذلك ان نستنتج ان الخولانيين فيهم عدداً من العلماء والفقهاء لأن منصب القاضي لا يسند الا لمن كان على درجة عالية من التحصيل العلمي الذي يؤهله لتولي مثل ذلك المنصب إضافة الى أمور أخرى مثل العدالة والنزاهة والورع(٣٩). ومن أبرز القضاة كان (عبد الرحمن بن حجيره الخولاني) في عهد والي مصر عبد العزيز بن مروان (٤٠) الذي أسند اليه منصب القضاء في سنة ٦٩هـ (٤١) وهنالك من يذهب الى القول بأنه (ولي في سنة ثلاث وثمانين) (٤٢) ومات في سنة خمس وثمانين (٤٣) ونحن لا نتفق مع هذه الرواية لانه في سنة ثلاث وثمانين توفي فيها القاضي عبد الرحمن بن حجيره كما سنوضحه لاحقاً . ويعدّ (من أشهر قضاة مصر في العصر الاموي) (٤٤).

وكانت القضايا التي تُعرض عليه تُدون من قبل كاتب خاص له فقد سأل الوليد بن سليمان ، سعيد بن السائب بن عبد الرحمن بن حجيره عمن ولّى جده القضاء فقد ذكر أنه رأى أقدم قضية حكم فيها جده عند آل قيس بن زبيد الخولاني مؤرخة بتاريخ في شهر رمضان سنة ٧٠هجرية (٤٥) ان هذه الرواية نقلها الكندي في كتابه القضاة ونستطيع ان نستنتج منها ان الكندي كان يعتمد في كتابة تاريخه على الوثائق وهي سجلات ديوان القضاء وانه قد صرح بذكر موارد كتابه القضاة وهي عبارة عن موارد صريحة ، ووثائق طالعها وهذه بلغت أعدادها ٨٢ مورداً ، وكان ممن نقل عنهم بعض الخولانيين من أمثال : عاصم بن رازح بن رحب الخولاني ويشغل المرتبة الثامنة بين موارد الكندي وروى عنه في كتاب القضاة سبع روايات وعن ربيعة ويحيى الخولاني لكل منهما خمس روايات ، وعن إدريس بن يحيى الخولاني ، والحسين بن احمد بن خيرون الخولاني لكل منهما رواية واحدة (٤٦) . وقد أورد الكندي عدة قضايا للقاضي عبد الرحمن بن حجيره الخولاني ، أصدر فيها أحكامه وكانت تلك الاحكام تخص الإماء والحَجْر ، وكان القاضي عبد الرحمن الخولاني يكثر من استخدام الشهود العدول (٤٧) حتى يطمئن من صحة الشهادة التي يدلون بها .

كذلك قام القاضي عبد الرحمن بن حجيره الخولاني بتعيين عبد الملك بن أبي العوام الخولاني كاتباً لديه يتولى كتابة أحكام القضاء التي يصدرها (فهو الذي كان يكتب عنه ما يحتاج الى كتابته في أقضيته) (٤٨).

وقد اشتهر عبد الرحمن بن حجيره الخولاني بالعلم والمعرفة حيث يروى أن (رجلاً من أهل مصر سأل ابن عباس عن مسألة فقال : من أي الاجناد أنت قال : من أهل مصر ، قال : تسألني وفيكم ابن حجيره) (٤٩) وسأل رجلاً مصرياً سعيد بن المسيب عن مسألة فقال له : تسألني وفيكم أبن حجيره)(٥٠).

وعندما تولى عبد العزيز بن مروان ولاية مصر أمر بكتابة مصحف ، فلما فُرِغَ من كتابته (كان يُحمل الى الجامع غداة كل جمعة من دار عبد العزيز فَيُقرأ فيه ثم يُرد الى موضعه فكان أول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حجيره الخولاني لأنه كان متولي القضاء والقصص يومئذ وذلك في سنة ست وسبعين هجرية) (٥١)ثم أسند اليه عبد العزيز كذلك إدارة بيت المال بمصر (٥٢) والقصص (٥٣) معاً ، ورويَ ان عبد الرحمن بن حجيره لما ولي القضاء بلغ أباه ذلك وهو بفلسطين فقال : هلك الرجل وأهلك وعندما وليّ القصص خُبّر أبوه بذلك فقال الحمد لله ذكر أبني وذكر (٥٤) لان تولي القضاء فيه مسؤولية كبيرة وتحمل أعباء إصدار الأحكام القضائية فكان منصباً يحمل في طياته الخوف والرهبة وهذا ما عبر عنه والد عبد الرحمن الخولاني ، في حين لما بلغه تعين أبنه بوظيفة القصص أستبشر خيراً لأن فيها نصح وموعظة وذكر لله سبحانه وتعالى .

وكان عبد الرحمن بن حجيره يتقاضى راتباً مقدارهُ ألف دينار سنوياً (٥٥) (عن القضاء مائتين ، وعن القصص مائتين وعن بيت المال مائتين ، وعطاؤه مائتين ، وجائزته مائتين) (٥٦) فلا يدخرها (فلا يحول عليه الحول وعنده منها شيء) (٥٧) وفي رواية أخرى (فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة) (٥٨) لأنه كان ينفقها على أهله وأخوانه ويقضي بها حاجات الناس (٥٩) وهذا يدل على ان ما كان يتقاضاه كان يصرفه في أعمال الخير البِرّ وصلة الارحام .

ولم يزل عبد الرحمن بن حجيره على قضاء مصر حتى وفاته (٦٠) سنة ثلاث وثمانين للهجرة (٦١) بعد ان تولى القضاء فيها لمدة إثنتي عشرة سنة (٦٢) في حين حددها ابن حجر بثلاث عشرة سنة وشهوراً (٦٣) .

ومن قضاتهم في مصر مالك بن شراحيل بن عمرو بن عدي بن كريب الهمداني حليف خولان ولذلك يُعرف بالخولاني وكان من جلساء عمرو بن الخطاب وشهد فتح مصر وأختط بها (٦٤) في حين يذكره البعض بلفظ مالك بن شراحيل الخولاني(٦٥) وعندما تولى عبد العزيز بن مروان ولاية مصر أسند الى مالك قيادة الجيش الذي بعثه عبد العزيز من مصر لمحاربة عبد الله بن الزبير في مكة حيث ترأس جيشاً كان تعداده ثلاثة آلاف مقاتل (٦٦)كمدد الى جيش الحجاج بن يوسف الثقفي على قتال عبد الله ابن الزبير وكان من ضمن المشاركين في هذا الجيش شخصاً يدعى عبد الرحمن بن محسن الخولاني مولى بني أندا (٦٧) وقيل مولى بني تجيب (٦٨) وهو الذي (تولى قتل ابن

الزبير بيده وأخذ سيفه وكان عند ولدّهِ يفتخرون به) (٦٩) وقيل انها كانت حملة بحرية موجه الى مكة لمحاربة ابن الزبير وكان فيهم عبد الرحمن بن بحنس وهو الذي قتل ابن الزبير (٧٠) وذلك سنة ٧٣هـ (٧١) واعتقد ان الاختلاف بين رسم لفظ (محسن) و (بحنس) عائد الى أثر النساخ .

ومالك بن شراحيل هو صاحب مسجد مالك خولان يُعرف به ويقع بفسطاط مصر (٧٢) ويُعرف أيضاً بأسم مسجد الأديم (٧٣) ويقال ان الحجاج بن يوسف الثقفي بناه له (٧٤) في حين هنالك رواية اخرى تقول ان الحجاج بناه له بأمر من عبد الملك بن مروان (٧٥) مكافأةً له على قيادته الحملة العسكرية المصرية التي ساهمت في القضاء على عبد الله بن الزبير (٧٦) وكان والي مصر عبد العزيز بن مروان يَهبْ الى مالك الخولاني في كل سنة بحُلل (٧٧) وكذلك كان الحجاج بن يوسف الثقفي يرسل اليه في كل سنة بحلل وثلاثة آلاف درهم (٧٨) وكان مالك قد تولى القضاء في مصر بعد وفاة القاضي عبد الرحمن بن حجيره الخولاني في سنة ثلاث وثمانين للهجرة (٧٩) في عهد الوالي عبد العزيز بن مروان الذي جمع له بين القضاء والقصص (٨٠) ويُعد من الائمة المجتهدين (٨١) وقد استمر في منصبه لمدة سنة وشهراً حيث عُزل عنها وذلك في صفر سنة أربع وثمانين للهجرة (٨٢) في حين هنالك من يذهب الى القول بأنه أستمر في منصب القضاء حتى وفاته (٨٣) سنة ٨٥ هجرية (٨٤) .

ومن الخولانيين الذين تولوا القضاء في مصر : عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيره الخولاني وهو أبن حجيره الاصغر (٨٥) وقد أسند اليه القضاء مرتين الاولى في ربيع الآخر سنة تسعين للهجرة (٨٦) وكان قد أخذ القضاء عن أبيه أي درس وتعلم وتدرب على شؤون القضاء بإشراف والده ، وتم تعيينه قاضياً من قبل (قرة بن شريك) والي مصر (٨٧) وذلك بعد القاضي عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج(٨٨) في حين هنالك روايات تشير الى أنه تولى القضاء بمصر بعد القاضي عبد الاعلى بن خالد بن ثابت الفهمي (٨٩) قال إبراهيم بن نشيط (أتيت عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيره وقد تغدى فقال : أتتغدى قلت نعم قال : أعيدي عليه الغداء يا جارية فأتت بعدس على طبق خوص وكعك وماء فقال : أبلل وكل فلم تتركنا الحقوق نشبع من الخبز) (٩٠)أي ان الراتب الذي يتقاضاهُ من عمله بالقضاء فأنه يصرف معظمه على الحقوق الشرعية وما يتبقى منه فإنه لا يساعدهُ على شراء ما يلذ ويطيب من الطعام .

وأشتهر القاضي عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني بأنه كان يتحرى الدقة والصدق في أصحاب الدعاوى التي ترفع اليه فقد روى أنه (أتاه رجل فذكر له حاجة فقال : يعود ، فسأل عنه فإذا هو صادق فأعطاه ثمانية عشر ديناراً فأتاه في مجلس القضاء يُثني عليه فقال أخروه عني) (٩١)وقد استمر في منصب القضاء خلال الفترة الاولى لمدة ثلاث سنين حين عُزل سنة ثلاث وتسعين للهجرة (٩٢) .

أما المرة الثانية التي تولى عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ، القضاء فيها وذلك بعد عزل قاضيها عياض بن عبد الله الازدي (٩٣) وقد ورد عند وكيع بلفظ (عباس بن عبد الله) (٩٤) ولعل ذلك من خطأ النساخ حيث تم تكليفه بالقضاء من قبل والي مصر عبد الملك بن رفاعة (٩٥) وذلك في رجب سنة سبع وتسعين للهجرة وقد جمع له عبد الملك القضاء وبيت المال (٩٦) في حين يرى أخرون أنه تولى القضاء سنة ثمان وتسعون (٩٧) واستمر في منصبه لمدة سنة واحدة حيث صُرف عنه سنة ثمان وتسعون (٩٨) وقيل استمر لمدة سنتين حيث عزل مائة هجرية (٩٩) وقد أورد أحد الباحثين ان عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيره الخولاني تولى القضاء سنة تسعين للهجرة ولم يزل قاضياً حتى سنة مائة (١٠٠) فالذي يقرأ النص يفهم أن مدة توليه القضاء كانت عشرة سنوات والصواب أن مجموعها للمرتين كان خمسة سنوات وخلال فترتين منفصلتين مدة ٩٠ – ٩٣هـ ، ومن ٩٧ – ٩٩هـ حيث أنصرف عنها سنة ١٠٠ هجرية كما أن الباحث الكريم لم يتحدث عن توليه القضاء لفترتين منفصلتين ومتباعدتين نوعاً ما بل جعل فترة توليه للقضاء وكأنها فترة واحدة .

كما تولى بعض الخولانيين في مصر وظيفة القصص في المساجد ففي سنة ١٨٢ هجرية تولى (أبو رجب العلاء بن عاصم الخولاني) وظيفة القصص في مصر (١٠١) ويبدو أنه أستمر بهذا المنصب لفترة طويلة لانه لما تولى (المطلب بن عبد الله الخزاعي) ولاية مصر مرة عام ١٩٨ – ٢٠٠ هجرية (١٠٢) جعل لأبي رجب راتباً على وظيفته للقصص وقدره عشرة دنانير (١٠٣) كما تولى أبو رجب إمامة جامع عمرو بن العاص (١٠٤) ومما هو جدير بالذكر ان (أبي رجب الخولاني) هو الذي قرأ المصحف في المسجد الجامع يوم الاثنين بدلاً من يوم الجمعة الذي كان يقرأ فيه سابقاً (١٠٥) كما أنه أول مرة سلمّ في جامع عمرو بن العاص تسليمتين وصلى خلفه الامام محمد بن إدريس الشافعي حين قدم على مصر سنة ١٩٨هـ فقال (هكذا تكون الصلاة ما صليت خلف أحد أتم صلاة من صلاة أبي رجب ولا أحسن)(١٠٦).

ان احتلال الخولانيين لمثل تلك المناصب يدل على علو شأنهم وعلو كعبهم ونحن لا نتفق مع ما ذهب اليه ابن حزم الاندلسي عندما قال : ان قبيلة خولان في مصر قد خملت أنسابهم (١٠٧) ولو حقاً قد خملوا ولم يكن لهم دوراً او أهمية في المجتمع المصري لما تقلدوا تلك المناصب الادارية العليا من قضاء وقصص ولكان شأنهم شأن العامة من الناس ، وعندما تحدث السيوطي عن أئمة القراءات في مصر عدّ منهم حمدان بن عوّن ابو جعفر الخولاني الذي نعته بأنه (أحد الحذّاق) وأضاف أنه قرأ على أحمد بن هلال ثلثمائة ختمة ، ثم على إسماعيل بن عبد الله النحاس ختمتين ، قرأ عليه عمر بن محمد بن عرّاك ، أما سنة وفاته فأنه حددها بسنة خمس وأربعين وثلثمائة للهجرة (١٠٨) .

وكذلك أشتهر منهم بمصر من الزهاد وأصحاب الوعظ أويس الخولاني (١٠٩) .

مساكن خولان في مصر

عندما فتح المسلمين مصر ، أخذت القبائل العربية التي أشتركت في تحريرها بالسكن في مدينة الفسطاط وقد كان تخطيط المدن من أهم الظواهر التي سارت جنباً الى جنب مع الفتوحات الاسلامية وذلك رغبة في إنشاء مراكز إدارية وحربية ودينية في البلاد الجديدة التي فتحها العرب (١١٠) ولم يكن تخطيط الفسطاط يختلف عن تخطيط البصرة والكوفة فقد تم تخطيطها وفقاً للنظام القبلي وأصبحت معسكراً كبير يضم المقاتلة العرب (١١١) .

كان لرجال قبيلة خولان دوراً مهماً الى جانب إخوانهم العرب المسلمين وخاصة من أهل اليمن الذين ساهموا في تحرير مصر وفي عملية استيطان الناس في الفسطاط وتقسيم المناطق عليهم لغرض السكن فيها ، ولذا عمل عمرو بن العاص على تشكيل لجنة تتكفل مهمة وضع خطط الفسطاط أي تقسيم المدينة الى إحياء سكنية موزعة حسب القبائل وذلك بأن تنزل كل قبيلة في موضع معين وهي التي تعرف بأسم الخطط وأبناء تلك القبائل (يرتبطون بروابط من النسب ويشتركون ببعض الحقوق والواجبات في عدد من الامور المدنية والجنائية ، ففي التوريث يوزع ميراث المتوفى على أسرته بموجب القواعد التي وضعها الاسلام فأن لم تكن له أسرة فأن إرثه يوزع على العشيرة ، كما أنهم يساهمون جميعاً في دفع دية القتل الخطأ الذي يرتبكه أحد أفراد العشيرة او مواليها ، يضاف الى ذلك أن أفراد العشيرة يرتبطون بالتعاون والتناصر في أوقات الشدة عند الحاجة) (١١٢)وهذه اللجنة شكلها من أربعة رجال من أهل اليمن وهم : معاوية بن حديج التُجيبي من كنده ، وشريك بن سمي الغطيفي المرادي من مذحج ، وعمرو بن قحزوم من خولان ، وحيويل بن ناشره من المعافر من حمير (١١٣) فتولوا الفصل بين القبائل وتخطيط الفسطاط وذلك سنة ٢١هـ (١١٤) وان ينزلوا الناس في منازلهم حسب التقسيمات التي وضعوها (١١٥) وبذلك اتخذت كل قبيلة من القبائل العربية التي فتحت مصر خطة في الفسطاط أي ان كل قبيلة نزلت في جهة معينة او قسم من تلك المدينة التي اختطوها وقد عرفت كل خطة بأسم الجماعة التي نزلت فيها فقيل خطة تبجبب وخطة مهره ، وخطة غافق وخطة الصدف وخطة المعافر الخ (١١٦) .

مما تقدم يتضح لنا أن إدارة الدولة العربية الاسلامية في مصر المتمثلة بعمرو بن العاص قد أسندت مهمة تخطيط الفسطاط لأهل اليمن دون سواهم من أبناء القبائل العربية الاخرى والتي اشتركت في تحرير مصر أيضاً ، وهذا يدفعنا الى الاستنتاج بأن ما وصل اليه أهل اليمن من الاستقرار والتحضر والتقدم واتساع الافق والإفادة مما كان لديهم من موروث حضاري عبر حقبة طويلة من الزمن وبفضل الخبرة المتراكمة لديهم والتي ورثوها عن أسلافهم (١١٧) مهدت السبيل أمام أهل اليمن الذين هاجروا بعد الاسلام (دوراً خاصاً يتميز كماً ونوعاً عن الدور الذي كان للبدو المهاجرين من الصحراء وليس من قبيل الصدف أن تسند الدولة تنظيم خطط الامصار ، والاشراف

على إنزال الناس فيها) (١١٨)إليهم وبذلك ساهمت قبيلة خولان في تخطيط الفسطاط ووضع لبناتها الاولى فكان لها خطة عرفت بأسمها خطة خولان (١١٩) وهذا يساعدنا على القول بأن خولان كانت من القبائل الكبيرة التي نزلت الفسطاط وأن حصولها على خطة يدل كذلك على كبر حجمها في الجيش العربي الاسلامي الذي ساهم بتحرير مصر وقد وردت في بعض المصادر لفظ خطة خولان بصيغة الجمع فقالوا : (خطط خولان) (١٢٠) فهل هذا يدل على امتلاكهم أكثر من خطة أم انها جاءت سبق قلم من هؤلاء المؤرخين ؟

ويبدو لي ان الخولانيين لم ينفردوا بالسكن في خطتهم بل شاركهم فيها بعض أبناء القبائل الاخرى وخاصة من همدان ، كما انه في الجيزة دخلت مع حمير في خطة واحدة (١٢١) وقد عثر في الفسطاط على (صورة امرأة من حجر عظيمة ، قاعدة على رأسها آجانه ، وعلى كل وادحة من ركبتيها درجة الى غرفة تسمى أم يزيد الخولانية)(١٢٢). وفي هذا دلالة كبيرة على قدم سكن خولان في مصر وأنهم نزلوا فيها منذ فترات ساحقة في التاريخ حتى وجدت آثار وتماثيل منحوتة من الصخور والأحجار تحمل أسم قبيلة خولان .

أما عن المناطق السكنية الاخرى التي نزل فيها الخولانيين في مصر فأنها كانت في مناطق مختلفة ، فقد سكن بني حي بن خولان في صعيد مصر (١٢٣) في حين سكن قسم منهم في الفسطاط (١٢٤) كما اتخذ بعض من بني خولان من قرى أهناس والقيس ، والبهنسا مسكناً لهم (١٢٥) ونزل قسم منهم في المنيا (١٢٦) ومن المناطق التي سكنوا فيها أيضاً الاسكندرية (١٢٧) .

وعلى طريقة أهل اليمن بتسمية المواضع والمنازل بأسماء القبائل التي تسكن فيها (١٢٨) فقد نقلوها الى مصر (كانت القبائل اليمنية كل منها تطلق أسمها في الغالب على المكان الذي تحل فيه وقد بقي حتى الآن في كثير من جهات مصر وغيرها أسماء قرى ومحلات تحمل أسماء تلك القبائل) (١٢٩)ولذلك نرى أن الخطط التي وجدت في الفسطاط عرفت بالقبائل والجماعات التي نزلت فيها (١٣٠) فإلى الخولانيين ينسب (مصلى خولان بالقرافة الكبرى) (١٣١) وقد بقي هذا المصلى معروفاً حتى أواخر القرى السابع الهجري فعندما توفيَ قاضي القضاة برهان الدين الخضر بن الحسن بن علي الزرزاري المعروف بالسنجاري وذلك (بمنزله بالمدرسة المعزية بمصر وصُليَ عليه بمصلى خولان ودفن بالقرافة) سنة ٦٨١هـ (١٣٢) .

وقدم ابن زولاق جرداً بأعداد المساجد وأسماء القبائل التي قامت ببنائها في خطط مصر فكان مجموعها ٢٣٣ مسجداً كان لخولان حصة الاسد من بين جميع القبائل التي شيدت تلك المساجد حيث ذكر أن (لخولان ثمانية وعشرون مسجداً) وكانوا يبنونها بالآجر الاحمر ويبنون منازلهم باللبن ثم أردف قائلاً عن تلك المساجد (وأكثرها باقٍ الى اليوم) أي الى الفترة التي كان فيها حياً ابن

زولاق والذي توفي سنة ٣٨٧هـ (١٣٣) ونستطيع ان نستشف من ذلك انه كان لقبيلة خولان مواضع متعددة في مصر وكانت من السعة ان بنوا لهم ٢٨ مسجداً كما يدل على نمائهم وقدرتهم الاقتصادية التي تؤهلهم لبناء تلك المساجد كما كان لخولان مسجداً مشهوراً في الفسطاط يسمى (مسجد مالك) (١٣٤) نسبةً الى ملك بن شراحيل الخولاني(١٣٥) .

ومن المظاهر الحضارية التي كانت تقع ضمن خطة خولان بمصر (حمام السوق الكبير) الذي نعت بأنه من الحمامات القديمة وقد (حازهُ الوليد بن عبد الملك وتعرف الآن – زمن ابن دقماق – بحمام صافي) ثم توالى في امتلاكها عدد من الناس حتى امتلكها بني الجباب في بداية القرن التاسع الهجري (١٣٦) .

الهوامش

(١) سيدة اسماعيل كاشف ،مصر في فجر الاسلام ص١١

(٢) البلاذري ، فتوح البلادان ،ص٢١٤

(٣) ياقوت الحموي ،معجم البلدان ٢٦٢/٤ ،خالد جاسم الجنابي ، تنظيمات الجيش العربي الاسلامي في العصر الاموي ص٣٤

(٤) سنوضح ذلك لاحقاً .
(٥) الكندي ، كتاب الولاة ، ص٧٠٦ ؛ سيدة إسماعيل كاشف ، المصدر السابق ، ص١٨ .
(٦) سيدة إسماعيل كاشف ، المصدر السابق ، ص١٩ .
(٧) أحمد سوسة ، العرب واليهود في التاريخ ، ص١١٨ ؛ وأنظر كذلك فيليب حتي ، تاريخ العرب ١ / ١١ .
(٨) زيد بن علي ، تاريخ حضارة اليمن ، ص٦٣ .
(٩) أنور الرفاعي ، الانسان العربي والتاريخ ، ص٦٤ .
(١٠) زيد بن علي ، المصدر السابق ، ص٣٩ .
(١١) زيد بن علي ، المصدر السابق ، ص٦٤ .
(١٢) زيد بن علي ، المصدر السابق ، ص٦٤ .
(١٣) احمد حسين شرف الدين ، اليمن عبر التاريخ ، ص٥٢ ، قائد محمود طربوش ، اليمن في الاستشراق السوفيتي ، ص٢٨ .
(١٤) الاكليل ١ / ٢٢٥ .
(١٥) الهمداني ، الاكليل ١ / ٢٢٦ ، وخنفعر : جبل يقع في الشمال الغربي من صعده في اليمن ، راجع ابراهيم احمد المقحفي ، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ص٢٢٥ .
(١٦) للتفصيل راجع شاكر مجيد كاظم ، قبيلة خولان بن عمرو ، ص٢١٧ ، ٢٢٤ .
(١٧) مونتغمري ، وات ، محمد في المدينة ، ص٢٣١ ، برهان الدين دلو ، جزيرة العرب قبل الاسلام ٢ / ٣٣٦ .
(١٨) الهمداني ، الاكليل ١ / ٣٢٤ ، شاكر مجيد كاظم ، قبيلة خولان ، ص٢١٨ .
(١٩) احمد الشنتاوي وآخرون ، دائرة المعارف الاسلامية ٩ / ٤٨ .
Encyclopedia of Islam Vol.2 . P.933 .
(٢٠) راجع موضوع الصحابة من خولان من هذا البحث .
(٢١) ابن حجر ، الاصابة ٦ / ٥٧٥ .
(٢٢) جابر رزاق غازي ، سياسة النفي والتهجير في الدولة العربية الاسلامية ، ص٢٠٢ .
(٢٣) احمد الشنتاوي وآخرون ، دائرة المعارف الاسلامية ٩ / ٤٨ .
Encyclopedia of Islam . op. Cit. Vol.3 . P.933 .
(٢٤) شجاع ، اليمن في صدر الاسلام ، ص٣٢٧ .

[٢٥] الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص٧١ ؛ ابو يعلى ، الاحكام السلطانية ، ص٦٠-٦٢ ؛ النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص٢ ، ٤ ، ٥ .
[٢٦] وكيع أخبار القضاة ٣ / ٢٢٥ ؛ السيوطي ، حُسن المحاضرة ٢ / ١٣٤ وقد تولى عبد العزيز بن مروان ولاية مصر في زمن خلافة أخيه عبد الملك أنظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ٣ / ٣٣١ .
[٢٧] الكندي ، كتاب الولاة ، ص٣١٤ .
[٢٨] أبن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٣٩١ ؛ السيوطي ، حُسن المحاضرة ٢ /١٣٤ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ١ / ١٩٣ .
[٢٩] الازدي ، تاريخ الموصل ١ / ١٥٠ ؛ الكندي ، كتاب الولاة ، ص٣٢٠ .
[٣٠] عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح ، التاريخ والمؤرخون في مصر والاندلس ٢ / ٦٢٥ .
[٣١] الكندي كتاب الولاة ، ص٣١٥ ؛ ابن حجر ، رفع الاصر عن قضاة مصر ، ص٢١٤ .
[٣٢] للتفصيل راجع : عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح ، التاريخ والمؤرخون في مصر والاندلس ٢ / ٦٢٧-٦٣٠ .
[٣٣]الكندي ، كتاب الولاة ، ص٣١٧-٣٢٠ ؛ ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٣٩٠-٣٩١ ؛ ابن حجر ، رفع الاصر ، ص٢١٤-٢١٦ .
[٣٤] ابن حجر ، رفع الاصر ، ص٢١٥ .
[٣٥] الكندي ، كتاب الولاة ، ص٣١٦ ؛ وأنظر كذلك وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٥ .
[٣٦] وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٣١٦ .
[٣٧] ابن حجر ، رفع الاصر ، ص٢١٥ ؛ ابن دقماق ، الانتصار ق١ / ٧٣ .
[٣٨] وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٥ ؛ الكندي ، كتاب الولاة ، ص٣١٧ ؛ ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٣٩٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ٣ / ٣٠٣ – ٣٠٤ .
[٣٩] ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٢١٤ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ٢ / ١٣٤ .
[٤٠] الكندي ، كتاب الولاة ، ص٣٥١ ؛ ابن حجر ، وقع الأصر ، ص٢١٥ .
[٤١] المقريزي ، الخطط ١ / ٢١٠ ؛ سيده إسماعيل كاشف ، المصر السابق ، ص١٣٣ .
[٤٢] ابن حجر ، الاصابة ٥ / ٢٣٦ .
[٤٣] ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٣٩٢ .
[٤٥] ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٣٢٢ .
[٤٥] ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٣٢٢ .
[٤٦] ابن حجر ، الاصابة ، ٥ / ٢٣٦ .
[٤٧] ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٣٢٢ .
[٤٨] ابن حجر ، الاصابة ٥ / ٢٣٦ ، الزركلي ، الاعلام ٥ / ٢٦٢ .
[٤٩] وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٥ ، ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٣٢٢ .
[٥٠] ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٣٩١ ، ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٣٢٢ ؛ محمد الزحيلي ، تاريخ القضاء في الاسلام ، ص٢١٠ .
[٥١] ابن حجر ، الاصابة ٦ / ٢١٤ ، ابن حجر ، رفع الأصر ، ص٣٢٢ .
[٥٢] الزركلي ، الاعلام ٥ / ٣٦٢ .
[٥٣] وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٣٢٢ ؛ ابن حجر ، الاصابة ٥ / ٢٣٦ .

[٥٤] ابن عبد الحكم، فتوح مصر ، ص٣٩٢ ؛ وكيع ، أخبار القضاة ٢٢٥/٣ ؛ السيوطي، حسن المحاضرة ١٣٤/٢.
[٥٥] الزركلي ، الاعلام ٥ / ٢٦٢ .
[٥٦] وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٩ ؛ السيوطي ، حُسن المحاضرة ٢ / ١٣٥ .
[٥٧] المزي ، تهذيب الكمال ١٥ / ٢٠٤ ؛ محمد الزحيلي ، تاريخ القضاء في الاسلام ، ص٢١١

[٥٨] الكندي ، القضاة ، ص٣٣١ ، أما قرة بن شريك بن مرثد العبسي فهو أمير مصر في زمن الوليد بن عبد الملك في أوائل سنة ٩٠هجرية ، وأنشأ جامع الفسطاط وزخرفه ، وكان جباراً ، وقد اتفق نحو مئة من الخوارج في الاسكندرية على قتله فعلم بهم فقتلهم جميعاً واستمر في الامارة بمصر الى ان مات سنة ٩٦هجرية ، للتفصيل راجع : الطبري ، تاريخ ٦ / ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٩١ ؛ الكندي ، كتاب الولاة ، ص٦٤-٦٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٤٩ / ٣٠٥-٣٠٩ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٠٩ ، ٥ / ١١٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ٩ / ٩٢ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ٤ / ١٣٨ ؛ ابن تغردي بردي ، النجوم الزاهرة ١ / ٦٩ ، ٢١٧ ؛ الزركلي ، الاعلام ٥ / ١٩٤ ، ٧ / ٣١٠ .
[٥٩] الكندي ، كتاب القضاة ، ص٣٢٩-٣٣٠ .
[٦٠] ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٣٩٥ – ٣٩٧ ؛ وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٨ – ٢٢٩ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ٢ / ١٣٥ .
[٦١] الكندي ، قضاة مصر ، ص٣٣١ .
[٦٢] الكندي ، قضاة مصر ، ص٣٣١ .
[٦٣] ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ص٣٩٧ ، الكندي ، كتاب القضاة ص٣٣١ ، وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٩ ، المزي ، تهذيب الكمال ١٥ / ٢٠٤ .
[٦٤] الكندي ، القضاة ص٣٣٢ ، السيوطي ، حسن المحاضرة ٢ / ١٣٥ .
[٦٥] وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٩ .
[٦٦] الكندي ، القضاة ، ص٣٣٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ١٥ / ٢٠٤ وعبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي هو أمير مصر وكان على شرطتها سنة ٩١ هجرية ثم تولى إمارتها سنة ٩٦ واستمر الى سنة ٩٩ وبعدها رحل الى الشام ثم عاد الى مصر سنة ١٠٩ هجرية وهو مريض فلبث ١٥ ليلة وتوفي وكان عادلاً عفيف النفس فاضلاً ، للمزيد من المعلومات راجع ، الكندي ، الولاة ، ٦٤ – ٦٦ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣١ – ٢٦٤ ، الزركلي ، الاعلام ٤ / ١٥٨ .
[٦٧] الكندي ، القضاة ، ص٣٣٢ .
[٦٨] السيوطي ، حسن المحاضرة ٢ / ١٣٥ .
[٦٩] الكندي ، قضاة مصر ، ص٣٣٢ ؛ وكيع ، القضاة ، ص٢٢٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ١٥ / ٢٠٤ .
[٧٠] السيوطي ، حسن المحاضرة ٢ / ١٣٥ ، محمد الزحيلي ، تاريخ القضاء في الاسلام ، ص٢١١ .
[٧١] محمد الزحيلي ، تاريخ القضاء في الاسلام ، ص٢١١ .
[٧٢] المقريزي ، الخطط ٢ / ٢٥٤ ؛ ابن دقماق ، المصدر السابق ق١ / ١١٣ .

(٧٣) المقريزي ، النقود ، ص٢٥٥ وعن الوالي المطلب بن عبد الله الخزاعي راجع : الكندي ، ولاة مصر ص١٥٢-١٥٣ ؛ المقريزي ، النقود ، ص٢٥٥ ، سيده إسماعيل كاشف ، المصدر السابق ، ص١٥٩ – ١٦٤ .
(٧٤) المقريزي ، الخطط ٢ / ٢٥٤ .
(٧٥) السيوطي ، حسن المحاضرة ٢ / ٢١٧ .
(٧٦) ابن دقماق ، المصدر السابق ق١ / ٧٣ .
(٧٧) المقريزي ، الخطط ٢ / ٢٥٤ ، ابن دقماق ، المصدر السابق ق١/٧٣ ، السيوطي ، حسن المحاضرة ٢/ ٢١٧.
(٧٨) جمهرة أنساب العرب ، ص٤١٨ .
(٧٩) السيوطي ، حُسن المحاضرة ١ / ٤٠٣ .
(٨٠) ابن زولاق ، فضائل مصر ، ص٤٢ .
(٨١) سيده إسماعيل كاشف ، المصدر السابق ، ص٢٣٠ ، مصطفى عباس الموسوي العوامل التاريخية لنشأة وتطوير المدن العربية الاسلامية ، ص٥٦ ماسينيون ، خطط الكوفة ، ص٣٧ – ٧٦ ، ٩٣ – ١٣٥ .
(٨٢) صالح أحمد العلي ، خطط البصرة ، ص٤٩ – ٥١ ، الجنابي ، المصدر السابق ، ص٣٥ لويس ماسينيون خطط الكوفة ، ص٤٢ – ٦٢ ؛ البراقي ، تاريخ الكوفة ، ص١٥٦-١٥٩ ؛ محمد علي آل خليفة ، إمراء الكوفة ، ص١٠-١١ .
(٨٣) احمد صالح العلي ، خطط البصرة ، ص٤٩ .
(٨٤) المقريزي ، خطط ١ / ٢٩٧ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ١ / ٦٥ ؛ ابن دقماق ، الانتصار ق١ / ٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ٤ / ٢٦٣ وقد جاء بالمصدر الاخير بأسم عمرو بن قحرم والصواب ما أثبتناه ، القلقشندي ، صبح الاعشى ٣ / ٣٢٧ ؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ١ / ١٠٦ .
(٨٥) ابن تغري بردي ، م . ن ١ / ٦٥ ، أبن دقماق ، م . ن ق١ / ٣ .
(٨٦) عبد الرحمن عبد الواحد الشجاع ، اليمن في صدر الاسلام ، ص٣٢٥ .
(٨٧) أبن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص٢١٨-٢٣١ ؛ ابن دقماق ، المصدر السابق ق١ / ٣ – ٥ القلقشندي ، صبح الاعشى ٣ / ٣٢٧ – ٣٢٩ ، سيده إسماعيل كاشف ، المصدر السابق ، ص٢٣٣ .
(٨٨) الهمداني ، الاكليل ٨ / ٥ – ١٤٠ ، خليل يحيى نامي ، العرب قبل الاسلام ، ص٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٩٦ ، يوسف محمد عبد الله ، أوراق في تاريخ اليمن ٢ / ٢٤ ، ٢٦ – ٢٧ .

Encyclopedia of Islam , op. Cit. Vol.3 . P.933 .

(٨٩) نزار عبد اللطيف الحديثي ، أهل اليمن في صدر الاسلام ، ص١١ .
(٩٠) ابن دقماق ، المصدر السابق ق١ / ٤ ، أحمد الشنتاوي وآخرون ، دائرة المعرارف الاسلامية ٩ / ٤٨ ،

Encyclopedia of Islam , op. Cit. Vol.3 . P.933 .

(٩١) القلقشندي صبح الاعشى ٣ / ٣٢٨ ، ابن دقماق ، المصدر السابق ١ / ٤ .
(٩٢) الشجاع ، المصدر السابق ، ص٣٢٥ .
(٩٣) ابن الفقيه الهمداني ، كتاب البلدان ، ص٦٠ .
(٩٤) الهمداني ، الاكليل ١ / ٢٢٦ .

(٩٥) احمد الشنتاوي وآخرون ، دائرة المعارف الاسلامية ٩ / ٤٨ .
(٩٦) المقريزي ، البيان والاعراب ص٩٨ .
(٩٧) زيد بن علي ، تاريخ حضارة اليمن ، ص٢٥ .
(٩٨) ابن الاثير ، أسد العابة ٣ / ٣٩٩ .
(٩٩) اسماعيل بن علي الاكوع ، مخاليف اليمن ، ص٥٤ .
(١٠٠) احمد فخري ، اليمن ماضيها وحاضرها ، ص٣٤ .
(١٠١) القلقشندي ، صبح الاعشى ٣ / ٣٢٧ .
(١٠٢) القلقشندي ، قلائد الجمان ص١٠١ ؛ والقرافة خطة بالفسطاط وهي مقبرة أهل مصر ، وبها قبر الامام الشافعي ، أنظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان ٤ / ٣١٧ .
(١٠٣) ابن شاكر الكتبي ، عيون التواريخ ١ / ٤٠٢ ، ذيل مرآة الزمان ٤ / ٣١٩ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٣٧٣ ، ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ٥ / ٣٩٥ .
(١٠٤) فضائل مصر ، ص٥٢ ــ ٥٣ .
(١٠٥) وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٥ ، أبن حجر ، الاصابة ٦ / ٢٧١.
(١٠٦) وكيع ، أخبار القضاة ٣ / ٢٢٥ ، وهنالك من ينسب مالك بن شراحيل الى همدان ولكنه حليف لخولان ولذلك يعرف بالخولاني بالولاء ، أنظر ابن حجر ، الاصابة ٦ / ٢٧١ .
(١٠٧) ابن دقماق ، المصدر السابق ق١ / ١٠٥ .

(١٠٨) الطبري ، تاريخ ٦ / ٤٦٨ ؛ ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص٣٣ ؛ الحميري ، جذوة المقتبس ، ص١٢ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص١١ ؛ ابن الاثير ، الكامل ٤ / ٥٥٦ ، ٥٦٢-٥٦٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ٦ / ٢٠٧ ؛ المقري ، نفح الطيب ١ / ١٨٨ .
(١٠٩) المقري ، نفح الطيب ١ / ٢٣٣ ــ ٢٣٦ .
(١١٠) المقري ، نفح الطيب ١ / ١٩٠ ؛ ابن حزم الاندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص٤١٨ ؛ الحميري ، جذوة المقتبس ، ص١٣ ، ٢٠٩ وقد ورد في هذا المصدر ان السمح استشهد سنة ١٠٣ هجرية ؛ ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص٣٨ .
(١١١) ابن الفرضي ، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص١٦٣ ، المقري ، نفح الطيب ٣ / ٢٩٧ .
(١١٢) عبد الواحد ذنون طه ، دراسات أندلسية ، ص٥٧ .
(١١٣) بلقاسم القروي الشابي ، الفتوحات الاسلامية بأوربا ، ص٤٤ .
(١١٤) عبد الرحمن الحجي ، التاريخ الاندلسي ، ص١٤٣ ؛ أحمد مختار العبادي ، في تاريخ المغرب والاندلس ، ص٨٢-٨٣ ، شكيب أرسلان ، تاريخ غزوات العرب ، ص٦٣-٦٤ ، ٧١ ، ٩٥ .
(١١٥) بلقاسم القروي الشابي ، الفتوحات الاسلامية بأوربا ، ص٤٤ .
(١١٦) عبد الرحمن الحجي ، التاريخ الاندلسي ، ص١٤٣ ؛ احمد مختار العبادي ، في تاريخ المغرب والاندلس ، ص٨٢-٨٣ .

(١١٧) بلقاسم القروي الشابي ، الفتوحات الاسلامية بأوربا ، ص٤٤ .

(١١٨) عبد الرحمن الحجي ، التاريخ الاندلسي ، ص١٤٣ ؛ احمد مختار العبادي ، في تاريخ المغرب والاندلس ، ص٨٢-٨٣ ؛ شكيب أرسلان ، تاريخ غزوات العرب ، ص٦٣-٦٤ ، ٧١ ، ٩٥ أما سبتمانيا فتعني المدن السبعة : أربونه ، قرقشونه ، بزبيه ، تيم ، آجده ، الوديف ، وماجلون وتسمى أيضاً لانجدوك وكانت تخضع للقوط ، وأغلبية سكانها من الرومان ولكن النفوذ والسلطة كانت في يد الاقلية من القوط ، وتقع سبتمانيا الى الجنوب الشرقي من غاله (فرنسا) ، وتقع أربونه قريبة من البحر ، راجع غازي جابر رزاق ، سياسة النفي والتهجير ، ص٢٠٩ هامش رقم ٢ .

(١١٩) ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص٣٨ ؛ المقري ، نفح الطيب ٣ / ٩٦ ، عبد الواحد ذنون طه ، الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال أفريقيا والاندلس ، ص٢١٤ ، ٣٣٨ ؛ عصام كاطع داود الشويلي ، الازمات الاقتصادية وأثرها في المجتمع الاندلسي ، ص٩٩ .

(١٢٠) بلقاسم القروي الشابي ، الفتوحات الاسلامية ، ص٤٤ .

(١٢١) ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس ، ص٣٨ ؛ المقري ، نفح الطيب ١ / ١٩١ ؛ احمد مختار العبادي ، في تاريخ المغرب والاندلس ، ص٨٢ .

(١٢٢) الادريسي ، نزهة المشتاق ، ص٢١٢ ؛ شكيب أرسلان ، الحلل السندسية ١ / ٩٥ .

(١٢٣) حسين مؤنس ، فجر الاندلس ، ص١٣٩ .

(١٢٤) ابن خلدون ، التاريخ ٤ / ١٦٤ ولم نعثر على ترجمةٍ وافيةٍ له .

(١٢٥) للمزيد من المعلومات عن الامير عبد الله بن محمد راجع ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ، ص١٤ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص١٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ٨ / ٧٣ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ٤ / ١٣٢-١٣٣ ؛ الزركلي ، الاعلام ٤ / ١١٩ .

(١٢٦) ابراهيم السامرائي ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، ص٤١١ ، والجزائر الشرقية تتألف من ثلاث جزر هي : ميورقة ، ومنورقة ويابسة ، وتقع غرب البحر المتوسط في الجهة الشرقية من الاندلس وأكبر هذه الجزائر ، ميروقة ، ونظراً لموقعها الجغرافي وكبر مساحتها كانت المركز الاداري للجزائر الشرقية راجع ، الحميري ، الروض المعطار ، ص١٨٨ .

(١٢٧) ابن خلدون ، التاريخ ٤ / ١٦٤ .

(١٢٨) ابن خلدون ، التاريخ ٤ / ١٦٤ ؛ ابراهيم السامرائي ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، ص٤١١ .

(١٢٩) ابن خلدون ، التاريخ ، ص١٦٤ .

(١٣٠) ابن خلدون ، التاريخ ٤ / ١٦٤ .

(١٣١) ابن خلدون ، التاريخ ٤ / ١٦٤ .

(١٣٢) أبي بكر القضاعي ، التكملة لكتاب الصلة ٣ / ١٨٤ .

(١٣٣) الدولة العامرية نسبة الى محمد بن عبد الله بن عامر بن الوليد المعروف بالمنصور بن ابي عامر أمير الاندلس في دولة هشام المؤيد وأحد الشجعان الدهاة واشتهر باسلوبه في الكتابة لما تميز به من رصانة ودقة في التعبير ، عُين مشرفاً على أملاك الامير عبد

الرحمن بن الحكم المستنصر ثم اختارته (صبح البشتكية) ام هشام المؤيد لإدارة شؤون أبنها الطفل وولته النظر في أموالها وضياعها وعظمت مكانته بالقصر ، وولي الشرطة والسكة والمواريث وأضيف اليه القضاء بإشبيلية ، ولما مات الامير عبد الرحمن بن الحكم سنة ٣٦٦هـ تم تعيين ابنه هشام المؤيد ولياً للعهد ولم يكن قد أكمل إحدى عشر عاماً فأصبح ابن ابي عامر وصياً على الطفل هشام المؤيد بعد أن سيطر على أمه (صبح) فقام بإدارة شؤون الدولة ودامت له الأمرة في بلاد الاندلس مدة ٢٦سنة غزا فيها بلاد الفرنج مرات عديدة ، وكانت الدعوة على المنابر في أيامه لهشام المؤيد – وهو محتجب عن الناس ، والملك لأبن ابي عامر الذي توفي بمدينة سالم سنة ٣٩٢هـ وهو منصرف من غزو بلاد الروم فتولى الحجابة من بعده ابنه عبد الملك بن المظفر فسار بسيرة أبيه اذ ورث صفاته مما أهله لان يدير أمور الدولة على أحسن وجه حتى وفاته سنة ٣٩٨هجرية فتولى أخوه عبد الرحمن بن محمد بن أبي عامر الملقب بشنجول إدارة الدولة حتى قام أهل قرطبة بثورة ضده وقاموا بقتله حيث بدأ تاريخ جديد في الاندلس ذلك هو عهد الفتنة البربرية التي بدأت عام ٣٩٩هجرية وحتى عام ٤٢٢ هجرية حين أعلن في قرطبة عن إلغاء الخلافة الاموية وبداية عصر الطوائف ، للتفصيل راجع ابن الفرضي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص٨١ ابن عبد الملك ، المغرب في حلى المغرب ١ / ١٣٦ – ١٣٩ ؛ المراكشي ، المغرب في تلخيص أخبار المغرب ، ص٢١-٣١ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ٢ / ٦٢ – ١٠٢ ؛ المقري ، نفح الطيب ١ / ٣٠٨ – ٣٣٧ ؛ أبن خلدون ، تاريخ ٤ / ١٤٧ – ١٥١ .

(١٣٤) تاريخ الوزراء والكتاب والشعراء في الاندلس المعروف بـ مطمع الانفس ، ص٧٤

(١٣٥) نفح الطيب ٢ / ١٠١ .

(١٣٦) الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٢٤٨ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ص٣٢٧ ؛ المراكشي ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، ص٢٣ ، ابن عبد الملك ، المغرب في حلى المغرب ١ / ٢٤٤ ؛ السمعاني ، الانساب ٢ / ٥٧.

قائمـة المصــادر والمراجــع

ابن أعثم الكوفي : أبي محمد احمد (ت ٣١٤هـ / ٩٢٦م)

(١) كتاب الفتوح، تحقيق علي شيري ، ط١ ، دار الاضواء ، بيروت ، ١٩٩١ .

الازدي : أبي زكريا يزيد بن محمد ابن إياس (ت ٣٣٤هـ)

(٢) تاريخ الموصل تحقيق احمد عبد الله محمود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٦ .

ابـن الاثيـر : ابـي الحسـن بـن ابـي الكـرم محمـد بـن عبـد الكـريم بـن عبـد الواحـد الشـيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٣ .

(٤) الكامل في التاريخ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٥ .

الأكوع : اسماعيل علي

(٥) مخاليف اليمن عند الجغرافيين المسلمين ، مجلة مجمع اللغة العربية الاردني ، العدد (٣٢)، الاردن ، ١٩٨٧ .

الباجي : ابي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت ٤٧٤هـ)

(٦) التعديل والتجريح ، تحقيق احمد البزاز (بدون طبعة ولا مكان الطبع ولا سنة الطبع) .

بافقيه : محمد عبد القادر

(٧) في العربية السعيدة ، رقم ٢ ، ط١ ، نشر مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ودار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٩٩٣ .

البخاري : ابو عبد الله اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠م) .

(٨) التاريخ الكبير ، المكتبة الاسلامية ، ديار بكر ، (ب.ت) .

(٩) صحيح البخاري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ .

البراقي : السيد حسين بن السيد احمد

(١٠) تاريخ الكوفة استدراك السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، تحقيق ماجد بن احمد العطية ، ط١ ، مطبعة شريعة ، إيران ، ١٤٢١هـ .

البلاذري : ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٩٠١م) .

(١١) فتوح البلدان ، تحقيق رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨ .

الجبوري : عبد الله احمد

(١٢) الامام الوزاعي في حياته وآراؤه وعصره ، دار الرسالة ، بغداد ،١٩٨٠ .

ابن جعفر : قدامه (ت ٣٢٠هـ / ٩٣٢م) .

الحجري : محمد بن احمد

(١٣) مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، تحقيق اسماعيل بن علي الاكوع ، ط١ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٤ .

الجنابي : خالد جاسم

(١٤) تنظيمات الجيش العربي الاسلامي في العصر الاموي ، دار الشؤون الثقافية للنشر ، بغداد، ١٩٨٤ .

ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) .

(١٥) كتاب الثقات ، ط١ ، حيدر آباد ، الدكن ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٣٩٣هـ .

حتي : فيليب ، وادورد جرجي ، وجبريل جبور .

الديثي : نزار عبد اللطيف ، اهل اليمن في صدر الاسلام ، دورهم واستقراهم في الامصار ،مطبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ، ١٩٨٧ .

ابن ابي الحديد : عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٧م) .

ابن حجر العسقلاني : شهاب الدين بن احمد بن علي الكناني(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) .

(١٦) الاصابة في تمييز الصحابة ، راجع نصوصه صدقي جميل العطار ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠١ .

(١٧) تهذيب التهذيب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٧ .

(١٨) تاريخ العرب ، ط٢ ، دار الكشاف للنشر ، بيروت ، ١٩٥٢ .

ابن ابي الحديد : عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٧م) .

(١٩) شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١ ، دار الساقية للطباعة ، بيروت، ٢٠٠١م .

الخشني : ابي عبد الله محمد بن حارث القيرواني (ت ٣٦١هـ) .

الخطيب البغدادي : أبي بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)

(٢٠) تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ .

ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ /)

(٢١) تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر) دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٧ .

آل خليفة : محمد علي

(٢٢) أمراء الكوفة وحكامها ، مراجعة وتنقيح ياسين صلواتي ، مؤسسة الصادق للطباعة ، طهران ، ٢٠٠٤ .

ابن خياط : ابي عمرو خليفة خياط شباب العصفري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) .

(٢٣) تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط١ ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٦٧ .

(٢٤) الطبقات ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧ .

الخوئي : السيد أبو القاسم

(٢٥) تاريخ داريا ، تحقيق سعيد الافغاني ، ط٣ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٤ .

دائرة المعارف الاسلامية ، ترجمة أحمد الشنتاوي ، وابراهيم زكي خورشيد ،

(٢٦) وعبد الحميد يونس ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، ١٩٣٢ .

ابن دقماق : ابراهيم بم محمد الدمري العلائي (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٧م) .

(٢٧) الانتصار لواسطة عقد الامصار ، مطبعة الكبرى ، بولاق ، مصر ، ١٨٨٣ .

دلو : برهان الدين

(٢٨) جزيرة العرب قبل الاسلام ، ط١ ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٨٩ .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) .

(٢٩) سير أعلام النبلاء ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٧ .

(٣٠) الكاشف في معرفة من لـه روايـة فـي كتب السنة ، ط١ ، دار القبلـة للثقافـة الاسلامية ، نشر مؤسسة علوم القرآن ، ١٤١٣هـ (ب.م) .

(٣١) ميزان الاعتدال ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٢هـ .

الرازي : أحمد بن أبي حاتم بن إدريس أبو محمد التميمي (ت ٣٢٧هـ)

(٣٢) الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٢ .

الرفاعي : أنور

(٣٣) الانسان العربي والتاريخ ، دار الفكر ، ١٩٧١ .

الزبيدي : السيد محمد مرتضى (ت ١٢٠٨هـ / ١٧٩٠م) .

(٣٤) تاج العروس من جواهر القاموس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦ .

الزحيلي : محمد

(٣٥) تاريخ القضاء في الاسلام ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠١ .

الزركلي : خير الدين

(٣٦) الاعلام ، قاموس تراجم ، ط٨ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٩ .

ابن زولاق : عمر بن محمد بن يوسف (من علماء النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) .

(٣٧) فضائل مصر المحروسة ، تحقيق علي محمد عمر ، ط١ ، مطبعة المدني ، مصر ، ١٩٩٧ .

ابن سعد : محمد بن سعد بن منبع البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) .

(٣٨) الطبقات الكبرى ، أعد فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ب.ت .

السمعاني : أبو يوسف بن محمد منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م) .

(٣٩) الأنساب ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط١ ، حيدر آباد ، الدكن ، الهند ، ١٩٦٤ .

سوسة : أحمد

(٤٠) مفصل العرب واليهود في التاريخ ، ط٥ ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٨١ .

السيوطي : جلال الدين بن عبد الرحمن (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .

(٤١) بغية الوعاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط٢ ، دار الفكر ، ١٩٧٩ .

(٤٢) حسن المحاضرة ، وضع حواشيه خليل منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ .

(٤٣) لب الألباب في تحرير الأنساب ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .

الشجاع : عبد الرحمن عبد الواحد

(٤٤) اليمن في صدر الاسلام ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٧ .

شرف الدين : أحمد حسين

(٤٥) اليمن عبر التاريخ ، ط٢ ، مطبعة السنة المحمدية ، مصر ، ١٩٦٤ .

ابن شهر آشوب : زين الدين محمد بن علي

(٤٦) مناقب آل أبي طالب ، تحقيق يوسف البقاعي ، ط٢ ، مطبعة سليمان زاده ، إيران ، ١٤٢٧هـ .

الصدوق : الشيخ محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١هـ) .

(٤٧) الأمالي (نشر ضمن كتاب ترتيب الأمالي تأليف محمد جواد المحمودي) ، ط١ ، مطبعة باسدار اسلام ، قم ، إيران ، ١٤٢٠هـ .

الطبرسي : أبو علي الفضل بن الحسن (ت ٥٨٤هـ / ١١٨٨م) .

(٤٨) مكارم الاخلاق ، قدم له السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان ، مؤسسة النعمان ، بيروت ، ب.ت .

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) .

(٤٩) تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

(٥٠) جامع البيان عن تأويل أي القرآن ، ط٣ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

طربوش : قائد محمد (جمع وترجمة) .

(٥١) اليمن في الاستشراق السوفيتي نصوص مختارة ، مطبعة دار السلام ، دمشق ، ١٩٨٥ .

طه : عبد الواحد ذنون طه

(٥٢) دراسات أندلسية ، ط١ ، منشورات مكتبة بسام ، الموصل ، ١٩٨٦ .

(٥٣) الفتح والاستقرار العربي الاسلامي في شمال أفريقيا والاندلس .

الطوسي : ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) .

(٥٤) تفسير التبيان، تحقيق احمد حبيب قصير العاملي، ط٢، مطبعة النعمان، النجف ، ١٩٨٤ .

(٥٥) رجال الطوسي ، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، ط١ ، المكتبة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦١ .

العبادي : احمد مختار

ابن عبد الحكم : أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٢٥٧هـ / ٨٧١م) .

(٥٦) فتوح مصر وأخبارها ، تحقيق محمد الحجيري ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٦ .

ابن عساكر : ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)

(٥٧) تاريخ دمشق ، تحقيق محب الدين عمر بن غرامة ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥ .

عبد الفتاح : عبد الفتاح فتحي

(٥٨) التاريخ والمؤرخون في مصر والاندلس ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

عبد الله : يوسف محمد

(٥٩) أوراق في تاريخ اليمن ، ط١ ، وزارة الاعلام والثقافة اليمنية ، ١٩٨٥ .

العبيدي : محمود عبد الله ابراهيم

(٦٠) بنو شيبان ودورهم في التاريخ العربي الاسلامي حتى مطلع العصر الراشدي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٤ .

العلي : صالح أحمد

(٦١) خطط البصرة ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٩٨٦ .

ابن عماد الحنبلي : أبي الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ)

(٦٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت.

عنان : زيد بن علي

غازي : جابر رزاق

(٦٣) سياسة النفي والتهجير في الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي ، إطروحة دكتوراه ، مطبوعة بالآلة الطابعة ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٥ .

ابن فارس : ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م) .

(٦٤) معجم مقاييس اللغة ، اعتنى به محمد عوض مرعب وفاطمة محمد أصلان ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١ .

فخري : أحمد

(٦٥) اليمن ماضيها وحاضرها ، معهد الدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

القضاعي : ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت ٤٥٤هـ)

(٦٦) تاريخ القضاعي ، تحقيق احمد فريد المزيدي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

القلقشندي : ابو العباس بن علي بن احمد (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)

(٦٧) صبح الاعشى في صناعة الانشا ، المطبعة الميرية ، القاهرة ، ١٩١٣ .

(٦٨) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق ابراهيم الايباري، ط١ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

القندوزي : سليمان بن ابراهيم (ت ١٢٩٤هـ)

(٦٩) ينابيع المودة، تحقيق سيد علي جمال أشرف الحسيني، ط١،مطبعة أسوه، إيران،١٤١هـ .

كاشف : سيدة اسماعيل

(٧٠) مصر في فجر الاسلام ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٣ .

كاظم : شاكر مجيد

(٧١) التنشئة الاجتماعية عند العرب قبل الاسلام ، أطروحة دكتوراه ، مطبوعة بالآلة الطابعة ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٢ .

(٧٢) قبيلة خولان بن عمرو ودورها في تاريخ العرب دراسة في أحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية قبل الاسلام ، رسالة ماجستير مطبوعة بالآلة الطابعة ، جامعة البصرة ، ١٩٩٧ .

كحالة : عمر

(٧٣) معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ب.ت

ابن كثير : عماد الدين ابو الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

(٧٤) البداية والنهاية ، تحقيق جميل العطار ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٨ .

الكندي : أبي عمرو محمد بن يوسف (ت ٣٥٠هـ)

(٧٥) كتاب الولاة والقضاة ، هذبه وصححه رفن كسست ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٨ .

الكوفي : محمد بن سليمان (كان حياً سنة ٣٠٠هـ)

(٧٦) مناقب الامام أمير المؤمنين تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، ط١ ، مجمع إحياء الثقافة الاسلامية ، إيران ، ١٤١٢هـ .

ماسينيون : لويس

(٧٧) خطط الكوفة ، ترجمة تقي محمد المصعبي ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، ط١ ، مطبعة الغري ، النجف الاشرف ، ١٩٧٩ .

ابن ماكولا : ابو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ / ١٠٩٥م)

(٧٨) الأكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والانساب ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط١ ، الدكن ، الهند ، ١٩٦٢ .

الماوردي : ابو الحسن علي بن محمد (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)

(٧٩) الاحكام السلطانية ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

المزي : ابو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ)

(٨٠) تهذيب الكمال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط٤ ، مؤسسة الرسالة ، ب.م ، ١٩٨٦ .

المقحفي : ابراهيم احمد

(٨١) معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ط٢ ، مطبعة دار الكلمة ، صنعاء ، ١٩٨٥ .

المقريزي : تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)

(٨٢) إمتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والاموال والحفدة والمتاع ، صححه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٤١ .

(٨٣) البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ .

(٨٤) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار ، بولاق ، ١٢٧٠هـ .

ابن معين : يحيى الدارمي (ت ٢٨٠هـ)

(٨٥) تاريخ ابن معين ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ب.ت .

المغيري : عبد الرحمن بن حمد بن زيد

(٨٦) المنتخب في ذكر قبائل العرب ، صححه ابراهيم محمد الاصيل ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٦٢ .

الموسوي : مصطفى عباس

(٨٧) العوامل التاريخية لنشأة المدن العربية الاسلامية ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٢ .

الميداني : ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري (ت ٥١٨هـ / ١١٢٤م)

(٨٨) مجمع الأمثال، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢، مطبعة السعادة، مصر،١٩٥٩ .

الهروي : ابو الحسن علي بن ابي بكر (ت ٦١١هـ / ١٢١٤م)

(٨٩) الاشارات الى معرفة الزيارات ، تحقيق جانين سورديل طومين ، دمشق، ١٩٥٣ .

ابن هشام : ابي محمد عبد الملك (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م)

(٩٠) السيرة النبوية تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شلبي ، ط٣ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

الهمداني : ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ٣٣٤هـ / ٩٤٦م)

(٩١) الاكليل، تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي،ج١،مطبعة السنة المحمدية،القاهرة،١٩٦٣ .

نامي : خليل يحيى

(٩٢) العرب قبل الاسلام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

النباهي : ابو الحسن بن عبد الله بن الحسن (ت ٧٩٣هـ)

النباهي : ابو الحسن بن عبدالله بن الحسن (ت ٧٩٣هـ)

(٩٣) تاريخ قضاة الاندلس ، المكتب التجاري للطباعة ، بيروت ، ب.ت .

وات : مونتغمري

(٩٤) محمد في المدينة ، تعريب شعبان بركات ، بيروت ، منشورات المكتبة القصرية ب.ت

الواحدي : أبي الحسن علي بن احمد بن علي (ت ٤٦٨هـ)

(٩٥) الوسيط في الامثال ، بيروت ، ١٩٧٥ .

الواقدي : ابي عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ)

(٩٦) فتوح الشام ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

وكيع : محمد بن حيان بن خلف (ت ٣٠٦هـ)

(٩٧) أخبار القضاة ، مراجعة سعيد محمد اللحام ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت، ٢٠٠١ .

ياقوت : ابن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٨١م)

(٩٨) معجم البلدان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩ .

ابو يعلى : محمد بن الحسين الفراء (ت ٤٥٨هـ)

(٩٩) الاحكام السلطانية ، ط٢ ، مكتب الاعلام الاسلامي ، إيران ، ١٤٠٦هـ.

(261) The encyclopedia of Islam , Leyden and London , Vol.2 , 1927 .